5 سورَةُ اللَّيْلِ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذا الدَّرْسِ أَنْ:

- أَتْلُوَ سورَةَ اللَّيْلِ تِلاوَةً سَليمَةً.
- أُسَمِّعَ سورَةَ اللَّيْلِ.
- أُفَسِّرَ المُفْرَداتِ الوارِدَةَ في الآياتِ الكَريمَةِ.
- أُبَيِّنَ المَعْنى الإِجْمالِيَّ لِلسّورَةِ الكَريمَةِ.
- أُقارِنَ بَيْنَ طاعَةِ اللّهِ وَمَعْصِيَتِهِ.
- أُبَيِّنَ نَتائِجَ الأَعْمالِ الصّالِحَةِ وَالسَّيِّئَةِ.

أُبادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمَ

أَتَوَقَّعُ:

ماذا يَحْدُثُ لَوْ:

- بَقِيَ الإِنْسانُ بِلا نَوْمٍ يَوْمَيْنِ مُتَتالِيَيْنِ؟
- كانَ البَشَرُ عَلى الأَرْضِ رِجالًا فَقَطْ؟
- كانَتِ الأَيّامُ كُلُّها لَيْلًا، أَوْ كانَتْ كُلُّها نَهارًا؟

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴿١﴾ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ ﴿٣﴾ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ﴿٤﴾ فَأَمَّا مَنْ
أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ
بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾ وَمَا يُغْنِى عَنْهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ﴿١١﴾ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ ﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَنَا
لَلْءَاخِرَةَ وَٱلْأُولَىٰ ﴿١٣﴾ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴿١٤﴾ لَا يَصْلَىٰهَآ إِلَّا ٱلْأَشْقَى ﴿١٥﴾ ٱلَّذِى كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٦﴾
وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلْأَتْقَى ﴿١٧﴾ ٱلَّذِى يُؤْتِى مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴿١٩﴾ إِلَّا
ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴿٢١﴾ [سورَةُ الليل]

أَشْرَحُ المُفْرَداتِ الآتِيَةَ:

- يَغْشَى: يُغَطّي اللَّيْلُ ضَوْءَ النَّهارِ.
- تَجَلَّى: ظَهَرَ ضَوْؤُهُ.
- سَعْيَكُمْ: عَمَلَكُمْ.
- لَشَتَّى: لَمُخْتَلِفٌ.
- الحُسْنى: الجَنَّةُ.

أَقْرَأُ المَعْنى الإِجْمالِيَّ لِلْآياتِ (1 – 11) ثُمَّ أُقارِنُ، وَأُكْمِلُ الجَدْوَلَ بِما يُناسِبُ:

يُقْسِمُ اللّهُ تَعالى بِـ ، وَ وَبِقُدْرَتِهِ تَعالى عَلى خَلْقِ عَلى أَنَّ أَعْمالَ الإِنْسانِ مُخْتَلِفَةٌ؛ فَمِنْهُمُ التَّقِيُّ، وَمِنْهُمُ الشَّقِيُّ، فَإِذا بَذَلَ الإِنْسانُ مالَهُ وَوَقْتَهُ وَجُهْدَهُ في عَمَلِ الخَيْرِ، وَاسْتَقامَ عَلى أَمْرِ اللّهِ وَآمَنَ بِهِ، فَسَيُوَفِّقُهُ اللّهُ لِعَمَلِ الصّالِحاتِ وَيُدْخِلُهُ الجَنَّةَ، أَمّا إِذا بَخِلَ بِمالِهِ وَوَقْتِهِ وَجُهْدِهِ في عَمَلِ الخَيْرِ، وَعَصى اللّهَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِهِ، فَسَوْفَ يَدْخُلُ النّارَ، وَلَنْ يَنْفَعَهُ مالُهُ الَّذي بَخِلَ بِإِنْفاقِهِ في وُجوهِ الخَيْرِ.

وَجْهُ المُقارَنَةِ	التَّقِيُّ	الشَّقِيُّ
أَعْمالُهُ	يُعْطي الآخَرينَ مِنْ مالِهِ وَوَقْتِهِ، وَجُهْدِهِ. يُؤْمِنُ بالله وَيَعْمَلُ الصالحا	يَبْخَلُ بِمالِهِ وَوَقْتِهِ وَجُهْدِهِ.
النَّتيجَةُ	يدخل الجنة	يدخل النار

نَقْرَأُ الحالَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ، ثُمَّ نُقارِنُ بَيْنَهُما مِنْ حَيْثُ العَمَلُ وَالنَّتيجَةُ:

تاجِرٌ رَزَقَهُ اللّهُ مالًا كَثيرًا، فَكانَ يَخْشى اللّهَ وَيَتَّقيهِ بِالعَمَلِ الصّالِحِ، وَيُخْرِجُ زَكاةَ أَمْوالِهِ كُلَّ عامٍ، وَيَتَصَدَّقُ عَلى الفُقَراءِ، وَيَصِلُ أَرْحامَهُ إِرْضاءً للّهِ تَعالى، فَبارَكَ اللّهُ في تِجارَتِهِ، وَازْدادَ في عَمَلِ الخَيْرِ.

تاجِرٌ يَمْلِكُ مَزْرَعَةً كَبيرَةً لِلْخَضْراواتِ وَالفَواكِهِ، وَكانَ يَبيعُ مِنْها كُلَّ يَوْمٍ وَيَجْني مالًا كَثيرًا، وَلَكِنَّهُ لا يَخْشى اللّهَ وَلا يَتَّقيهِ، فَكانَ بَخيلًا لا يُزَكّي مالَهُ، وَلا يَتَصَدَّقُ عَلى الفُقَراءِ وَالمُحْتاجينَ، وَلا يَصِلُ أَرْحامَهُ، وَكانَ يَنْشَغِلُ بِالمَزْرَعَةِ عَنِ الصَّلاةِ وَالعِبادَةِ، وَأَهْمَلَ أُسْرَتَهُ؛ فَأَصْبَحَ قاسِيَ القَلْبِ، سَيِّءَ الخُلُقِ.

العِبادَةُ تُهَذِّبُني

وَجْهُ المُقارَنَةِ	التّاجِرُ	صاحِبُ المَزْرَعَةِ
العَمَلُ	يَخْشى اللّهَ وَيَتَّقيهِ. يُزَكّي أَمْوالَهُ. يتصدق على الفقراء يصل أرحامه	بَخيلٌ لا يُزَكّي أَمْوالَهُ. لا يخشى الله لا يتصدق لا يصل رحمه
النَّتيجَةُ	بارَكَ اللّهُ في تِجارَتِهِ. ازداد في عمل	قصر في حق الله قاسي القلب وأيسر له

نَقْرَأُ المَعْنى الإجْمالِيَّ لِلْآياتِ (12–21) وَنُجيبُ:

قَالَ تَعَالَىٰ:

إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ ﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ ﴿١٣﴾ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴿١٤﴾
لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴿١٥﴾ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٦﴾ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ﴿١٧﴾ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ
يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰ ﴿١٩﴾ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴿٢١﴾

(سورَةُ اللَّيْلِ)

إِنَّ اللّهَ تَعالى يَتَوَلّى هِدايَةَ النّاسِ وَإِرْشادَهُمْ لِلْخَيْرِ، وَهُوَ سُبْحانَهُ يَمْلِكُ الدُّنْيا وَالآخِرَةَ، وَقَدْ حَذَّرَ اللّهُ مِنَ النّارِ، الَّتي سَيَدْخُلُها كُلُّ مَنْ كَذَّبَ وَأَعْرَضَ عَنْ طاعَةِ اللّهِ، وَبَشَّرَ كُلَّ مَنْ طَهَّرَ نَفْسَهُ مِنَ الذُّنوبِ، وَأَنْفَقَ مِنْ مالِهِ في وُجوهِ الخَيْرِ بِالنَّجاةِ مِنْها؛ لِأَنَّهُ قَدَّمَ الخَيْرَ ابْتِغاءَ مَرْضاةِ اللّهِ، وَسَوْفَ يُكافِئُهُ اللّهُ - تَعالى - وَيُرْضيهِ بِالجَنَّةِ.

1. نَكْتُبُ أَسْماءَ ثَلاثَةٍ مِنَ الرُّسُلِ الَّذينَ أَرْسَلَهُمُ اللّهُ - تَعالى - لِهِدايَةِ النّاسِ.
   - محمد ﷺ .....
   - عيسى ﷺ .....
   - موسى ﷺ .....

2. نَكْتُبُ أَكْبَرَ قَدْرٍ مِنَ الأَعْمالِ الَّتي يُمْكِنُ أَنْ نَقومَ بِها إِرْضاءً لِلّهِ - تَعالى -.
   - اكتب هنا .....
   - .....

أُنَظِّمُ مَفاهيمي

سورَةُ اللَّيْلِ

- يُقْسِمُ اللّهُ تَعالى بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَخَلْقِهِ لِلذَّكَرِ وَالأُنْثى عَلى أَنَّ أَعْمالَ البَشَرِ مُخْتَلِفَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ
  - يُنْفِقُ مالَهُ في الخَيْرِ وَيَتَّقي ..... الله
    - سَيُوَفِّقُهُ اللّهُ لِعَمَلِ ..... الخ
  - يَبْخَلُ بِمالِهِ وَلا يُنْفِقُهُ في ..... الخ
    - لَنْ يَنْفَعَهُ ..... مال
- اللّهُ يَتَوَلّى هِدايَةَ النّاسِ وَإِرْشادَهُمْ
  - يُرْسِلُ لَهُمْ ..... الر
    - يُوَفِّقُهُمْ لِعَمَلِ ..... الخير
- اللّهُ مالِكُ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ
  - مَنْ آمَنَ بِهِ وَعَمِلَ ما يُرْضيهِ وَتَجَنَّبَ مَعْصِيَتَهُ
    - فَسَوْفَ يُدْخِلُهُ ..... الجنة
  - مَنْ كَفَرَ بِهِ وَأَعْرَضَ عَنْ طاعَتِهِ
    - فَسَتَكونُ عاقِبَتُهُ ..... النار

أَتَدَرَّبُ: لِأَتْلُوَ القُرْآنَ الكَريمَ

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

[سورَةُ التَّوْبَةِ: 103]

أَضَعُ بَصْمَتي

سُلوكي مَسْؤولِيَّتي

ما الأَعْمالُ الَّتي سَأَحْرِصُ عَلَيْها لِيَرْضى اللّهُ تعالى عَنّي؟

أُحِبُّ وَطَني

سَأَحْرِصُ عَلى المُشارَكَةِ في حَمَلاتِ العَطاءِ لِلْمُحْتاجينَ وَالفُقَراءِ الَّتي تُقيمُها بِلادي.

النَّشاطُ الأَوَّلُ:

نَقْرَأُ وَنُصَنِّفُ الأَعْمالَ وَفْقَ الجَدْوَلِ الآتي:

العَمَلُ	أَعْطَى وَاتَّقَى	بَخِلَ وَاسْتَغْنَى
اخْتارَ أَنْ يَكونَ مُعَلِّمًا، يُعَلِّمُ أَبْناءَ بِلادِهِ.	✓	.....
أَطاعَتْ والِدَيْها، وَأَحْسَنَتْ مُعامَلَتَهُما.	✓	.....
غَشَّ في تِجارَتِهِ؛ لِيَجْمَعَ المالَ بِطَريقَةٍ مُحَرَّمَةٍ، وَيُصْبِحَ غَنِيًّا.	.....	✗
طَلَبَ إِلَيْهِ قَريبُهُ مُساعَدَتَهُ في حَلِّ مُشْكِلَةٍ لَدَيْهِ، فَرَفَضَ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلى مُساعَدَتِهِ.	.....	✗

النَّشاطُ الثّاني:

أَكْتُبُ الآيَةَ الَّتي تَدُلُّ عَلى المَعاني الآتِيَةِ:

المَعْنى	الآيَةُ الكَريمَةُ
أَعْمالُ النّاسِ مُخْتَلِفَةٌ.	إن سعيكم لشتى
المالُ لا يَنْفَعُ صاحِبَهُ يَوْمَ القِيامَةِ إِذا لَمْ يُسَخِّرْهُ في الخَيْرِ.	وما يغني عنه ماله إذا ترى
اللّهُ تَعالى مالِكُ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ.	وإن لنا للآخرة والأولى

النَّشاطُ الثّالِثُ:

أُقارِنُ بَيْنَ أَعْمالِ التَّقِيِّ وَالشَّقِيِّ وَنَتيجَتِها:

وَجْهُ المُقارَنَةِ	التَّقِيُّ	الشَّقِيُّ
العَمَلُ	يُرْضي اللّهَ تَعالى	يُرْضي هَوى نَفْسِهِ وَرَغَباتِهِ
النَّتيجَةُ في الدُّنْيا	اكتب هنا	اكتب هنا
النَّتيجَةُ في الآخِرَةِ	اكتب هنا	اكتب هنا

أُثْري خِبْراتي

بَيْنَما كانَ أَحَدُ كُفّارِ قُرَيْشٍ يُعَذِّبُ بِلالًا ـ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ ـ لِيُكْرِهَهُ عَلى تَغْييرِ دينِهِ، وَهُوَ صابِرٌ وَثابِتٌ عَلى دينِ الإِسْلامِ، مَرَّ بِهِ أَحَدُ الصَّحابَةِ ـ رِضْوانُ اللّهِ عَلَيْهِمْ ـ فَأَنْقَذَهُ مِنَ التَّعْذيبِ، فَنَزَلَ فيهِ قَوْلُ اللّهِ تَعالى: ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلْأَتْقَى﴾ أَبْحَثُ عَنِ اسْمِ الصَّحابِيِّ الَّذي وَصَفَهُ اللّهُ تَعالى بِأَنَّهُ الأَتْقى.

أُقَيِّمُ ذاتي

أَخْتارُ التَّقْييمَ المُعَبِّرَ عَنْ إِتْقاني التَّعَلُّمَ:

التَّعَلُّمُ	مُمْتازٌ	جَيِّدٌ	مَقْبولٌ
تِلاوَةُ سورَةِ اللَّيْلِ.			
تَسْميعُ سورَةِ اللَّيْلِ.			
تَفْسيرُ المُفْرَداتِ الوارِدَةِ في سورَةِ اللَّيْلِ.			
شَرْحُ المَعْنى الإِجْمالِيِّ لِسورَةِ اللَّيْلِ.			

شكراً
لكم